مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الثامن عشر– شباط 2023 – رجب 1444 ISSN-2536-0027

علاقة التأويل بالمستوى النحوي

مصطفى صالح إبراهيم - طالب دراسات عليا
المشرف : الدكتور طه بن محمد العبود
جامعة الجنان, لبنا ن

10211446@students.jinan.edu.lb

الملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى بيان علاقة التأويل بالمستوى النحوي، وفي سبيل تحقيق ذلك فقد اعتمد الباحث على توظيف المنهج الاستقرائي، والذي يعتمد على جمع المادة العلمية –لبيان علاقة التأويل بالمستوى النحوي- من خلال الوقوف على كتاب النحاه، ومن ثمَّ الاستعانة بالمنهج التحليلي، وذلك من أجل بيان وتوضيح العلاقة بين التأويل والمستوى النحوي.
وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، لعَّل من أهمها أنَّ كلمة (التأويل) في اللغة العربية من الألفاظ التي تدل على معاني كثيرة، ومن ثم فهي من المترادف، وذلك أن من معانيها: الرجوع والعاقبة والمآل، أو التفسير والبيان، أو التدبير والتقدير، أو الجمع والاصلاح، أو نوع من النبات، أو التحري والطلب والتوسم، بيد أن المراد منها هنا المعنى الثاني: وهو التفسير والبيان.
كذلك وقد أشار علماء النحو إلى قوة العلاقة بين الأساليب المختلفة وبين معانيها من خلال الاتساق على العلاقة بين النصوص والقاعدة.

Abstract

This study aims to demonstrate the relationship of interpretation to the grammatical level, and in order to achieve this, the researcher relied on employing the inductive approach, which depends on collecting scientific material - to demonstrate the relationship of interpretation to the grammatical level - by standing on the book of grammar, and then using the analytical approach, from In order to explain and clarify the relationship between interpretation and the grammatical level.
The study reached many results, perhaps the most important of which is that the word (interpretation) in the Arabic language is one of the words that denotes many meanings, and therefore it is a synonym, because among its meanings are: return, consequence and fate, or interpretation and statement, or measure and appreciation, Or collecting and reforming, or a kind of plant, or investigating, asking, and marking, but what is meant here is the second meaning: which is interpretation and statement.

Also, grammar scholars have pointed to the strength of the relationship between the different styles and their meanings through consistency in the relationship between the texts and the rule.

1- مقدمة:

من أهم ما تتصف به اللغة العربية قواعدها ونظامها النحوي، الذي يكشف بحيثياته عن المعنى وتنوعه، وحتى في الرعيل الأول للعرب الخُلّص كانوا يحرصون على خروج أبنائهم من المجتمعات الحضرية إلى البادية؛ ليتعلم الناشئ منهم اللغة منذ نعومة أظفاره من أفواه العرب الذين لم تخالط ألسنتهم ألسنة غيرهم، ولتتكون عندهم الملكة اللغوية غير مشوبة بأي أنواع الخطأ أو اللحن، والسر في ذلك أن التعبير عن المعنى أو تأويله كان يستلزم ادراك القواعد اللغوية إدراكاً كاملاً.

وغير خفي أن القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر العربي دفع كثير من الباحثين والدارسين إلى البحث في أسراره والكشف عن مكنونة ومقتنياته، وكانت أول خطوات الكشف عن المعنى وتأويل النص معرفة أجزائه ومفرداته النحوية الإفرادية أو التركيبية، ومن ثم ظهرت العروة الوثقى بين علم التأويل أو المعنى من جهة وعلم النحو من جهة أخرى.

مشكلة الدراسة:

ومشكلة الدارسة الذي يسعى الباحث لحلها من خلال عرض آراء النحاه لها هي بيان العلاقة بين التأويل والمستوى النحوي، وذلك من خلال دراسة التأويل بين اللغويين والنحاة، ومن ثَمَّ تسليط الضوء على المستوى النحوي بين المدلول والتقسيم.

منهجية الدراسة:

وأمَّا عن المنهج العلمي المتبع في هذا الموضوع فقد اعتمدت على توظيف المنهج الاستقرائي، والذي يعتمد على جمع المادة العلمية –لبيان علاقة التأويل بالمستوى النحوي- من خلال الوقوف على كتاب النحاه، ومن ثمَّ الاستعانة بالمنهج التحليلي، وذلك من أجل بيان وتوضيح العلاقة بين التأويل والمستوى النحوي، وذلك من خلال العنوان المعنون لهذه الدراسة وهو " **علاقة التأويل بالمستوى النحوي**".

خطة الدراسة:

ولذلك سيتناول هذا الموضوع العلاقة بين علم التأويل وأحد مستويات علم الدلالة وهو المستوى النحوي، من خلال مبحثين:

المبحث الأول: التأويل بين اللغويين والنحاة.

المبحث الثاني: المستوى النحوي بين المدلول والتقسيم.

الخاتمة، والتي تتضمن نتائج الدارسة.

الفهارس العامة:

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

2- المبحث الأول: التأويل بين اللغويين والنحاة:

من المعلوم في الدراسات العربية منذ القدم أن اللفظ والمعنى وجهان لعملة واحدة، والتأويل هو صورة المعنى التي يحصل المستمع أو القارئ عليها من اللفظ أو الألفاظ المكونة للجملة في أي لغة من اللغات.

2-1- تعريف التأويل في اللغة:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الثامن عشر– شباط 2023 – رجب 1444 ISSN-2536-0027

بالبحث عن مقصود كلمة التأويل في أصول اللغة العربية نلاحظ تعدد معنى هذه اللفظة في المعاجم العربية:

المعنى الأول: الرجوع والعاقبة والمآل:

فيقول الهروي: قال ابْن الْأَعرَابِي: الأَوْلُ الرُّجوع، وَقد آل يَؤُول أَوْلاً...ويُقال: طبخت النَّبيذ حَتَّى آل إِلَى الثُّلث، أَو الرُّبع، أَي رَجع[1].

ويقول الزبيدي: أَوَّلَهُ إليه، تأويلاً رجعه، وأَوَّل الله عليك ضالتكَ: ردّ ورجع[2].

ويقول ابن منظور: يقال: آلَ يَؤُولُ أَوْلًا وأُوُولًا وقد ألته أي صببت بعضه على بعض حتى آل وطاب وخثر. وآل: رجع، يقال: طبخت الشراب فآل إلى قدر كذا وكذا أي رجع[3].

وقال الزمخشري: لا تعوّل على الحسب تعويلاً، فتقوى الله أحسن تأويلاً، أي عاقبة[4].

وقد ورد لفظ التأويل في كتاب الله تعالى بهذا المعنى، قال تعالى: ﴿فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا﴾[النساء: 59]، ومعنى (وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) أي أحسن عاقبة ومآلاً.

المعنى الثاني: التفسير والبيان:

يقول الأزهري: قال الليث: تفسير الكلام الذي تختلف معانيه[5]، وقال ابن منظور: أوّله وتأوّله: فسّره[6]، وفي الصحاح: التأويل: تفسير ما يؤول إليه الشيء[7]، وقد جاء هذا المعنى في كتاب الله عزل وجل، قال تعالى: ﴿وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم﴾[ال عمران: 7]، فعن ابن عباس كان يقول وهو يقرأ هذه الآية: أنا ممن يعلم تفسيره وبيانه. [8]

المعنى الثالث: التدبير والتقدير:

أشار ابن منظور إلى هذا المعنى، فقال في لسان العرب: أوَّل الكلام وتأوله: دبّره وقدّره.[9]

المعنى الرابع: الجمع والإصلاح:

يقول ابن منظور: يقال أُلْتُ شيءَ ما أَؤُولُهُ إذا جمعت وأصلحت هذا الشيء، فالتأويل جمع معاني ألفاظ مبهمة إلى لفظ واضح لا إشكال فيه[10].

ومن هنا نلاحظ أن ابن منظور يكشف النقاب عن معني التأويل وهو الجمع، لأن معناه العام جمع بعض الألفاظ بعضها إلى بعض.

المعنى الخامس: التحري والطلب والتوسم:

يقول ابن منظور: تَأَوَّلت فِي فُلَانٍ الأجرَ إذا تحريته وطلبته[11].

وقال الزمخشري: تأملته فتأولتُ فيه الخير، أي توسمته وتحريته[12].

المعنى السادس: نوع من النبات:

يقول الفيروزآبادى: تَأَوَّلت فِي زيد أجر إذا تحريت وطلبت منه[13].

2-2- المعنى الاصطلاحي للتأويل:

لم يتناول علماء النحو اصطلاحاً معنى التأويل كفرة كما تناوله علماء المعاجم فيما يبدو لي، وإن كانوا يمارسونه في تطبيقاتهم النحوية أكثر، ولعل النص الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في بيان معني التأويل في الذي قاله السيوطي راوياً إياه، قال أبو حيان: التأويل إنما يكون إذ كان الأمر على شيء ثم جاء على شيء آخر يخالف الأول فيتأول[14]، ويبدو لي أن المراد من كلمة الجادة: القواعد النحوية التي يلتزمها النحاة، فما اصطدم نص بقاعدة نحوية عند النحاة إلى تأويل النص ومذهبهم النحوي أو اللغوي.

وهنا تبرز العروة الوثقى بين التأويل والمستوي النحوي في أن القاعدة النحوية تأسس للمعني وتوضحه من خلال صياغة الجملة النحوية.

فالتأويل عند النحويين: **تغيير الكلام عن وجهه إلى وجوه خفيه تحتاج إلى تقدير وتدبر، وعلى الرغم من أن النحاة قد أوّلوا الجملة وصرفوها عن ظاهرها لكي توافق قوانين النحو وأحكامه**[15].

أو هو كما قال أحد الباحثين: **أصبح التأويل يقال على الأساليب اللغوية العربية المختلفة التي تقصد إلى صفة الاتساق على العلاقة بين النصوص والقواعد**[16].

وحينما تتبعتُ النحاة في استعمالهم لكلمة "تأويل" تأكد لي هذا المعنى، الذي قررته آنفاً، فأبو حيان حين تناول مسألة جواز وقوع جملة " فَاقْطَعُوا" خبراً لقوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾[المائدة: 38]، قال: أجاز ذلك جماعة من البصريين...ومذهب سيبويه أنه لا يجوز ذلك على إضمار الخبر، فيصير تأويله فيما فرض عليكم حكم السارق والسارقة. [17]

وقال في حديثه عن دخول ربما على الفعل المضارع: ولما كانت (رُب) عند الأكثريين لا تدخل على المستقبل، تأولوا (يود) في معنى ودّ، في قوله: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾[الحجر: 2]. [18]

وألاحظ أن أبا حيان استعمل لفظ التأويل عند اصطدام النص بالقواعد النحوية، وهذا هو المقصود، فالنحاة أنفسهم استخدموا التأويل عند الحاجة إليه في تفسير القاعدة النحوية ذاتها.

والدليل على كلامي أنه حين تحدث الأستاذ عباس حسن عن مسألة جواز الجمع بين الفاء وإذا الفجائية في جواب الشرط قال: صرّح النحاة بأنه لا يجوز، وتأولوا قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ* وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[الأنبياء:96-97]، فقالوا: إن (إذا) لمجرد التأكيد هنا، وليست للربط، وهذا تأويل بادي الضعف. [19]

وقال الدكتور أحمد مكي الأنصاري صراحة إلى مفهوم التأويل عد النحاة، فقال وهو يتحدث عن قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾[الأنبياء: 3]: تأوّل النحاة هذه الآية إلى تأويلات متعددة، ذلك أن القاعدة النحوية تقول بتجريد الفعل عن علامة الجمع، والتثنية عند اسناده إلى الظاهر في الأعم الأغلب...تلك هي القاعدة النحوية...ولكي تطرد هذه القاعدة تأول النحاة هذه الآية. [20]

وخلاصة القول: يمكنني أن أقول: إن التأويل عند النحاة: هو **الطريقة التي ذهب إليها علماء النحو القدماء لتحقيق توافق بين قواعد اللغة وبين نصوص اللغة التي تخالفه.** [21]

3- المبحث الثاني: المستوى النحوي بين المدلول والتقسيم:

علم النحو من أهم الأدوات التي يوظفها علماء اللغة لفهم المعنى من خلال القاعدة النحوية؛ لأن مقصود الجمل والعبارات يختلف ويتغير باختلاف إعراب هذه الجمل والعبارات، إذ الإعراب يبين المعنى وهو الذي يوضح المعنى، فمن خلال علم النحو نستطيع أن نفهم غرض المتكلم.

ومن المعلوم في الدراسات القرآنية أن فهم القرآن وتفسير معني الآيات القرآنية منشود تفسيرها وبيان ما تقصده من الدلالات يقتضي معرفة الإعراب، وإن بعض التفاسير مشحونة بالروايات عن النحويين البصريين والكوفيين، والاستظهار بها في مآخذ النصوص، والتشبث بأهداب تفسيرهم وتأويلهم [22]، فلابد للمفسر أن يشير في تفسيره إلى مواقع الجمل من الإعراب ويبين دور الحركة في آخر الكلمة، ويظهر أثرها في المعنى، ومن المعلوم أن عمل المفسر بهذا النظام لا يكون إلا بعد إدراك مقصود القرآن والوقوف على ما محتواه من النصيحة والإرشاد، والإحاطة بمحتواه عن طريق المعجزة الكبيرة التي يحملها النص القرآني الكريم المعجز بكل ما فيه، وهذا يتحقق عن طريق الفحص والبحث لما تدل عليه ألفاظ الكتاب الحكيم، وهو الذي يسمى بعلم تفسير القرآن، خصوصاً في هذا الوقت الحديث الذي لا نجد فيه من يعرف

القراءة الجدية لكلمات القرآن الكريم، وضاعت فيها خصائص العربية بين أبنائها وبين أبناء جنسها العرب أنفسهم[23].

3-1- المقصود بعلم النحو:

أولاً: النحو لغة:

النحو في اللغة يعني: الطريق والجهة، وهو مشتق من الفعل نَحَا والجمع: أنحاء ونُحُوٌّ، ونَحَوْتُ الشيء قصدته، فالنحو لغة: القصد، ومنه نَحْوُ العربية، وهو إعراب اللفظ العربي؛ لأن المتكلم ينحو به على منهج كلام العرب في المفردات والتركيب، والعالم النحويُّ بالنحو، والجمع نحويون ونحاة، وقيل: نحا الشيء ينحاهُ وينحوهُ إذا حرّفه، ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب، ونحو العربية إنما هو اتباع طريقة كلام العرب في تصرفه من البناء أو الإعراب وغيره، كالتثنية الأسماء وجمعها وصغيرها وإضافة الأسماء ونسبها وغير من أبواب النحو. [24]

ثانياً: النحو اصطلاحاً:

قيل في معني علم النحو: هو علم يعرف به حالة آخر الكلام من حيث الإعراب والبناء[25]، وعرفه بعضهم بأنه: علم بقوانين يعرف بها حالة تراكيب الجملة العربية من ناحية إعرابها وبنائها. [26]

وهناك تعريف يعد جامعاً مانعاً لعلم النحو وهو: أن تنحو لمعرفة كيفية تركيب الجمل فيما بين الكلم؛ لتأدية المعنى مطلقاً بطرق مستنبطة من كلام العرب، وقوانين مبنية عليها؛ ليتجنب بها عن الخطأ في الكلام من حيث تلك الكيفية، وكيفية التركيب تعني: تقديم بعض الكلام على بعض، ورعاية ما يكون عليه الأسلوب[27].

3-2- تقسيمات المستوى النحوي:

اعتمدت الدراسات اللغوية المعاصرة تقسيم المستوى النحوي في دراسة التأويل إلى قسمين رئيسيين[28]، الاختلاف في العلامات الإعرابية من جهة، ويسمي المعاني النحوية الإفرادية، واختلاف في المعاني النحوية التركيبية التي تتناول المعني المقصود من الجملة كاملة، وإليك تفصيل ذلك:

أولاً: المعاني النحوية الإفرادية:

من المعلوم لدى النحاة أن الإعراب هو تغير آخر الكلم بسبب تغيير العوامل التي تدخل عليه لفظاً أو تقديراً. [29]

وله أربعة أنواع:

الأول والثاني: الرفع والنصب في الاسم والفعل نحو: زيدٌ يقوم، وإنَّ زَيْداً لِنْ يَقُومَ.

الثالث: الجر في الاسم نحو: لِزَيْدٍ.

الرابع: الجزم في الفعل نحو لم يَقُمْ.

ولهذه الأنواع الأربعة علامة أصولية وهي: الضمة للمرفوع، والفتحة للمنصوب، والكسرة للمجرور، وربما الحذف في حالة الجزم. [30]

وقد أخذ تغاير الجملة صوراً وأشكالاً مختلفة أظهرت وجوهاً عديدة للتأويل أولاً، وفي اللغة العربية ذاتها ثانياً لاستيعابها هذا التغاير النحوي داخل سياقاتها وتراكيبها المختلفة، مُعَلِّلَةً لكل وجه ومحتجة لكل اختلاف.

ثانياً: الاختلاف النحوية التركيبية:

إن اللغة العربية بقواعدها معين لا ينضب ينبوعه، ومن مظاهر هذا الإعجاز تغاير التراكيب بين الإخبار تارة وبين الإنشاء أخرى، وقد أخذت بذلك صوراً وأشكالاً أظهرت من خلالها عظمة هذا الكتاب الخالد.

ومن ثم فالمقصود بالاختلافات النحوية التركيبية: هو اختلاف مدلول الجملة وتنوعها بين أساليب الخبر والإنشاء[31]

وإن كان النحاة قد عرفوا الخبر بأنه: المسند الذي تتم به الفائدة في الجملة الأسمية[32] فقد عرفه علماء البلاغة: بأنه ما كان له نسبة في الخارج تصدقه أو لا تصدقه، أو ما احتمل الصدق أو الكذب لذاته. [33]

أما الإنشاء: فقد عرفوه أيضا بأنه ما يطلب به حصول شيء غير حاصل ويشتمل الإنشاء على أساليب: أمر ونهي واستفهام وتمني ونداء[34] وكذلك تحضيض لتضمنه معني التمني[35].

فالأمر: هو طلب الفعل على جهة الاستعلاء، وقد يكون بصيغة فعل الأمر، أو اسم فعل الأمر، أو المصدر النائب عن فعل الأمر، أو المضارع المقترن باللام الأمر، وهي اللام الساكنة. [36]

والنهي: هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء وله صيغة واحدة وهي الفعل المضارع مع (لا) الناهية. [37]

والاستفهام: هو طلب معرفة الشيء المجهول[38] والألفاظ الموضوعة له: الهمزة، وهل، وما، ومَنْ، وأي، وكم، وكيف، وأين، وأني، ومتي، وأيان[39].

والتمني: هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يتوقع حصوله لاستحالته أو بُعده وله صيغ منها: ليت وهل ولو ولعل[40].

وتجدر الإشارة إلى أن عالم اللغة عبد القادر قد جعل التحليل النحوي، وهو اعتبار معني الخبر والاستفهام –وكذا الإنشاء بصفة عامة– ضمن معاني النحو[41].

ولما كان أسلوب الإخبار هو القاسم المشترك لغيره من الأساليب[42] وقع التغاير بينه وبين الإنشاء في الأساليب العربية في عدة صور منها:

1- بين الخبر والأمر.
2- بين الخبر والنهي.
3- بين الخبر والنداء.
4- بين الخبر والاستفهام.

وغير ذلك من المعاني التركيبية المستفادة من السياق اللغوي للجملة عامة داخل مدلول النص العام.

4- الخاتمة:

4-1- نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، يمكن إيجازها فيما يأتي:

1. كلمة (التأويل) في اللغة العربية من الألفاظ التي تدل على معاني كثيرة، ومن ثم فهي من المترادف، وذلك أن من معانيها: الرجوع والعاقبة والمآل، أو التفسير والبيان، أو التدبير والتقدير، أو الجمع والاصلاح، أو نوع من النبات، أو التحري والطلب والتوسم، بيد أن المراد منها هنا المعنى الثاني: وهو التفسير والبيان.
2. برزت العروة الوثقي بين التأويل وعلماء النحو –ذلك أنهم يمثلون المستوى النحوي- من خلال في أن المستوى النحوي يعتمد في القاعدة النحوية على تأسيس المعنى وتوضيحه من خلال صياغة الجملة النحوية ذاتها.
3. أشار علماء النحو إلى قوة العلاقة بين الأساليب المختلفة وبين معانيها من خلال الاتساق على العلاقة بين النصوص والقاعدة.

4. استخدم علماء النحو مصطلح التأويل عند الحاجة في تفسير القاعدة النحوية ذاتها، ومن ثم يمكنني القول: إن العلاقة بين التأويل والمستوى النحوي لا يمكن أن تنفك بحال من الأحوال.
5. تتنوع الصور النحوية للمستوى النحوية في قسمين رأسيين: الأول: القسم الخاص بالمعاني النحوية الإفرادية، وهو كون الكلمة فاعل أو مفعول أو مبتدأ أو خبر... وغير ذلك من المعاني النحوية الإفرادية؛ والتي يتوقف الأمر فيها على النظر في مدلول الكلمة مفردة دون علاقة كبيرة بالسياق إلا بيان منزلتها في المعنى الإفرادي فقط. الثاني: القسم الخاص بالمعاني النحوية التركيبية، وهذا النوع يكشف عن العلاقة الكبيرة بين التأويل والمستوى النحوي؛ لأنه يعتمد على بيان المعنى العام للسياق وربط أفراده بعضها ببعض، والعجيب أن هذا القسم يكشف النقاب عن علاقة المستوى النحوي والتأويل بعلم آخر وهو علم البلاغة أيضاً.

5- المصادر والمراجع.

1. الأزهري الهروي، أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى، 2001م.
2. الأنصاري ابن هشام، أوضح المسالك إلي ألفية بن مالك، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، طبعة دار الفكر 1994م.
3. البركاوي، دكتور عبد الفتاح، دلالة السياق، طبعة كلية اللغة العربية القاهرة.
4. دكتور البدراوي زهران، عالم اللغة عبد القاهر الجرجاني، طبعة دار المعارف 1987م.
5. بهنسي، دكتور عبد الموجود، من صور بناء الأسلوب، طبعة مركز معالجة الوثائق، بدون تاريخ.
6. التوحيدي، أبو حيان، البحر المحيط، طبعة مكتبة ومطابع النصر الحديثة بالرياض، بدون تاريخ.
7. الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، طبعة دار العلم للملاين الطبعة الرابعة 1990م.
8. حسن، دكتور عباس، النحو والوافي، الطبعة الثالثة، 1969م.
9. حنفي، طه طلال، توجيه القراءات القرآنية بين أبي على الفارسي ومكي بن أبي طالب، دراسة لغوية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر كلية اللغة العربية مصر.
10. خفاجي، دكتور محمود أحمد، في العقيدة الإسلامية بين السلفية والاعتزال، طبعة 1399ه، 1979م.
11. الذهبي، محمد حسين، التفسير والمفسرون، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة السادسة، 2000م.
12. الزبيدي، محمّد بن عبد الرزّاق، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، طبعة دار الهداية، بدون تاريخ.
13. الزرقاني، محمد عبدالعظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، دار إحياء الكتاب العربي.
14. الزمخشري، محمود بن عمرو، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ، 1998م.
15. السيوطي، الاقتراح في علم أصول النحو، تحقيق وتعليق دكتور أحمد محمد قاسم، طبعة مطبعة السعادة، الطبعة الأولى 1396هـ، 1976م.
16. العسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية، تح حسام الدين القدسي طبعة دار الكتب العلمية بيروت 1401هـ، 1981م.
17. عيد، دكتور محمد، أصول النحو العربي، طبعة عالم الكتب القاهرة، 1978م.

18. الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسُوسي، طبعة مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الثامنة، 1426 هـ، 2005 م.
19. القزوينى، الخطيب، الإيضاح، طبعة مكتبة محمد على صبيح، الطبعة الأولي 1982م.
20. محمد، دكتور أحمد سعد، التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية. طبعة مكتبة الآداب، الأولى 1418هـ، 1998م.
21. مكي، دكتور أحمد، سيبويه والقراءات، طبعة دار المعارف، القاهرة مصر، 1972م.
22. المناوي، محمد عبدالرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر بيروت، الطبعة الأولى 1990م.
23. ابن منظور، جمال الدين الأنصاري، لسان العرب، طبعة دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة 1414 هـ.
24. أبو المكارم، دكتور على، أصول التفكير النحوي، طبعة منشورات الجامعة الليبية كلية التربية، 1973م.
25. هناوي، محمد عبد القادر، ظاهرة التأويل في إعراب القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة أم القري، السعودية، كلية اللغة العربية، 1402هـ، 1982م.

5- فهرس الموضوعات.

مسلسل	الموضوع	رقم الصفحة
1	الملخص باللغة العربية:	2
2	الملخص باللغة الإنجليزية.	3
3	مقدمة:	4-3
4	المبحث الأول: التأويل بين اللغويين والنحاة.	7-5
5	المبحث الثاني: المستوى النحوي بين المدلول والتقسيم.	10-8
6	الخاتمة، والتي تتضمن نتائج الدارسة.	11
7	الفهارس العامة:	14-12
8	فهرس المصادر والمراجع.	13-12
9	فهرس الموضوعات.	14
10	الفهارس	16-15

(1) الأزهري الهروي، **تهذيب اللغة**، طبعة أولى، 2001م، مادة (أ و ل) (314/15).

(2) الزبيدي، محمّد بن عبد الرزّاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق مجموعة من المحققين، طبعة دار الهداية، بدون تاريخ، مادة (أ و ل) (32/28).

(3) ابن منظور، جمال الدين الأنصاري، **لسان العرب**، طبعة دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة 1414 هـ، مادة (أ و ل) (36/11).

(4) الزمخشري، **أساس البلاغة**، طبعة دار الكتب العلمية، 1419هـ، 1998م، مادة (أ و ل) (39/1).

(5) الأزهري، **تهذيب اللغة**، مادة (أ و ل) (314/15).

(6) ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (أ و ل) (33/11).

(7) الجوهري، **الصحاح**، تحقيق العطار، طبعة دار العلم 1990م، (أ و ل) (1632/4).
(8) خفاجي، دكتور محمود أحمد، **في العقيدة الإسلامية بين السلفية والاعتزال**، طبعة 1399هـ، 1979م، (72/1).
(9) ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (أ و ل) (33/11).
(10) ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (أ و ل) (33/11).
(11) ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (أ و ل) (33/11).
(12) الزمخشري، **أساس البلاغة**، مادة (أ و ل) (52/1).
(13) الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، 1426 هـ، 2005م، مادة (أ و ل) (331/2).
(14) السيوطي، **الاقتراح**، تحقيق دكتور قاسم، أحمد، طبعة السعادة، الطبعة الأولى 1396هـ، 1976م، (75/1).
(15) عيد، دكتور محمد، **أصول النحو**، طبعة القاهرة، 1978م، (ص185).
(16) أبو المكارم، دكتور على، **أصول التفكير النحوي**، طبعة الجامعة الليبية ليبيا، كلية التربية، 1973م (ص262).
(17) التوحيدي، أبو حيان، **البحر المحيط**، طبعة الرياض، بدون تاريخ، (476/3).
(18) أبو حيان، **البحر المحيط** (442/5).
(19) حسن، دكتور عباس، **النحو والوافي**، الطبعة الثالثة، 1969م، (349/4).
(20) مكي، دكتور أحمد، **سيبويه والقراءات**، طبعة دار المعارف، القاهرة مصر، 1972م، (ص162).
(21) هناوي، محمد عبد القادر، **ظاهرة التأويل في إعراب القرآن الكريم**، رسالة ماجستير، جامعة أم القري، السعودية، بكلية اللغة العربية، مكة، 1982م، (ص8).
([22]) الذهبي، **التفسير والمفسرون**، مكتبة مصر القاهرة، طبعة سادسة، 2000م، (13/1).
([23]) الزرقاني، محمد عبدالعظيم، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، دار إحياء الكتاب العربي، بدون تاريخ (3/2).
([24]) الفيروزآباد، **القاموس**، (1203/1).
([25]) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، (908/2).
([26]) المناوي، **التوقيف**، تحقيق الداية، طبع بدار الفكر، الطبعة الأولى 1990م، (693/1).
([27]) السكاكي، محمد بن علي، **مفتاح العلوم**، (33/1).
([28]) حنفي، طه طلال، **توجيه القراءات القرآنية بين أبي على الفارسي ومكي بن أبي طالب**، دراسة لغوية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر كلية اللغة العربية مصر،2006م، (320).
(29) الأنصاري ابن هشام، **أوضح المسالك إلي ألفية بن مالك**، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، طبعة دار الفكر 1994م (64/1).
([30]) الأشموني، **شرح الأشموني لابن مالك**، تحقيق أحمد منصور، 1996م، (126/1).
([31]) حنفي، **توجيه القراءات القرآنية بين أبي على الفارسي ومكي بن أبي طالب**، (ص321).
(32) محمد، دكتور سعد، **التوجيه البلاغي**، طبع بمكتبة الآداب الإسكندرية، الطبعة الأولى 1418هـ، 1998م، (ص210).
(33) العسكري، أبو هلال، **الفروق اللغوية**، طبع بدار الكتب 1401هـ، 1981م، (ص 28).
([34]) بهنسي، دكتور عبد الموجود، **من صور بناء الأسلوب**، طبعة مركز معالجة الوثائق، بدون تاريخ، (ص59).
([35]) القزويني، الخطيب، **الإيضاح**، طبعة مكتبة محمد على صبيح، الطبعة الأولي 1982م،(ص31).
([36]) بهنسي، دكتور عبد الموجود، **من صور بناء الأسلوب**، (ص60)، العسكري، أبو هلال، **الفروق اللغوية** (ص25).

([37]) بهنسي، دكتور عبد الموجود، **من صور بناء الأسلوب** (ص71)، العسكري، أبو هلال، **الفروق اللغوية**، (ص26).

([38]) بهنسي، دكتور عبد الموجود، **من صور بناء الأسلوب** (ص79)، العسكري، أبو هلال، **الفروق اللغوية**، (ص26).

([39]) القزوينى، الخطيب، **الإيضاح**، (ص78).

([40]) بهنسي، دكتور عبد الموجود، **من صور بناء الأسلوب**، ص125 وما بعدها، الفروق اللغوية، (ص25).

([41]) البركاوي، دكتور عبد الفتاح، **دلالة السياق**، طبعة كلية اللغة العربية القاهرة، (ص195)، دكتور البدراوي زهران، **عالم اللغة عبد القاهر الجرجاني**، طبعة دار المعارف 1987م، (ص188).

([42]) محمد، دكتور أحمد سعد، **التوجيه البلاغي**، (ص211).